العنوان:	ماذا يضيف الوقف للعمل المصرفي؟: ملاحظات حول فكرة "البنك الوقفي"
المصدر:	أوقاف
الناشر:	الامانة العامة للأوقاف - إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية
مؤلف:	هيئة التحرير(مؤلف)
المجلد/العدد:	س24, ع46
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2024
الشهر:	يونيو
الصفحات:	9 - 14
رقم MD:	1516336
نوع المحتوى:	افتتاحيات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	IslamicInfo
مواضيع:	المصارف الإسلامية، البنوك الوقفية، الخدمات المصرفية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1516336

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

هيئة التحرير. (2024). ماذا يضيف الوقف للعمل المصرفي؟: ملاحظات حول فكرة "البنك الوقفي".أوقاف، س24, ع46، 9 - 14. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1516336

إسلوب MLA

هيئة التحرير. "ماذا يضيف الوقف للعمل المصرفي؟: ملاحظات حول فكرة "البنك الوقفي"."أوقافس24, ع46 (2024): 9 - 14. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1516336

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

الافتتاحية

ماذا يضيف الوقف للعمل المصرفي؟
ملاحظات حول فكرة "البنك الوقفي"

منذ سنوات قليلة، كثر الحديث -ولا يزال- عن "البنك الوقفي"، بل وتتناول بعض الأدبيات ذات العلاقة هذا العنوان وكأنه تحصيل حاصل ويتم الترويج للمشروع وإن كان جذابًا من حيث الربط بين الوقف والعمل المصرفي، إلا أنه لا يزال من الناحية العملية جنينيًّا ويحتاج إلى أكثر من الترديد والتسويق. ومن المهم في سياق نقاش هذه الفكرة الإشارة إلى الملاحظات الآتية:

الملاحظة الأولى: حول ملامح الوقف:

يمكننا القول: إن ملامح الوقف في المجتمعات الإسلامية قد تشكلت من خلال ثلاثية مبدعة تمثلت في فكرة وخبرة وصيغة.

- ففكرة الوقف تتلخص في تطوير مبدأ الصدقة لتصبح مستمرة مع الزمن؛ فيتواصل عطاء جزء من الثروة القومية حتى بعد وفاة أصحابها لتخدم أجيال المستقبل.
- والوقف صيغة قانونية وإدارية استطاعت أن تعيد إنتاج الصدقة الجارية في قالب مؤسسي يعتمد معايير الكفاءة ويحدد الحقوق والواجبات، مما قدم نمطًا فريدًا من المؤسسات الاجتماعية الاقتصادية ذات العلاقة العضوية بحراك المجتمعات واحتياجاتها الحقيقية في المستويين الفردي والجماعي.
- والوقف كذلك خبرة عملية امتدت على مدار خمسة عشر قرنًا، تنوع فيها أداء مؤسسات الأوقاف ليلامس كل الاحتياجات الاجتماعية. وليس من غريب المصادفة أن نجد في سجلات هذه الخبرة ما يرتبط مباشرة بموضوع البنوك الوقفية من خلال ظاهرة "أوقاف

النقود"، التي –وبقطع النظر عن تفاصيلها– فإنها تسجل وبوضوح حظْر الوقف على الأقل في جزء من المعاملات المصرفية.

الملاحظة الثانية: تجربة المصارف الإسلامية:

من بين الأفكار النقدية التي توجه للاقتصاد الإسلامي والقطاع المصرفي منه بالتحديد هي أنه لا يعير عمليًّا كثيرًا من الاهتمام بالمسائل التنموية والإنسانية رغم العناوين البراقة والشعارات الطموحة. في هذا السياق، من المهم استعارة جزء من كلام د. محمد يونس –مؤسس بنك الفقراء والحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد سنة 2006م– عند حديثه خلال القمة العالمية للاقتصاد الإسلامي التي عقدت في شهر أكتوبر 2015م في إمارة دبي، بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يقول: "رغم أن المؤسسات المالية الإسلامية تدعي دائمًا أنها تعمل من خلال إطار أخلاقي يجعلها أقرب لروح الإسلام مقارنة بغيرها من المؤسسات التقليدية، إلا أنها فقدت روحها في غمرة المنافسة الحادة مع نظيرتها التقليدية".

إن تجربة المصارف الإسلامية بما لها وما عليها تؤكد أننا لا نزال في حاجة ماسة إلى أنماط جديدة ومتنوعة من المؤسسات المالية التي تركز على البعدين الاقتصادي والاجتماعي، ولا شك في أن الوقف يمكن أن يمثل مساحة حركة كبيرة ومبدعة في هذا الاتجاه.

الملاحظة الثالثة: تطرح السؤال الآتي: ما الخيارات المتاحة لإدراج الوقف ضمن آليات المؤسسات المالية؟ الإجابة خياران لا ثالث لهما:

- الخيار الأول: استنساخ تجربة البنوك الإسلامية مع إقحام "الوقف" في التسمية كعلامة تجارية للتسويق: نعتقد أن هذا الخيار هو مضيعة للوقت والجهد بل هو نوع من التسويق الفاسد للوقف وإقحامه في قطاع يواجه تحديات كثيرة ويحتاج أكثر من الوقف لمعالجتها؛ لهذا لن يضيف اسم "البنك الوقفي" لا للوقف ولا للبنوك الإسلامية شيئًا ذا قيمة، اللهم إلا جلب بعض الموارد النقدية تحت دافع عاطفي أو تجاري لزيادة الأصول المالية للبنوك الإسلامية لتتجاوز عتبة ملاءتها الحالية المقدرة بتريليونين من الدولارات الأمريكية. وهو هدف مادي ربحي قد يكون مشروعًا لأصحاب المصالح في هذه البنوك، لكنه لن يضيف لفكرة "البنك الوقفي" شيئًا يذكر، بل قد يحمّلها من التحديات ما هي في غنى عنه.
- الخيار الثاني (وهو الأصوب على حد تقديرينا المتواضع): الإقدام على إطلاق تجربة نوعية لجيل جديد من المؤسسات المصرفية التي تعتمد فلسفة الوقف وخبرته وصيغه لتنتج مؤسسات مالية ذات صبغة تشاركية وأهداف اجتماعية بامتياز. ولا يهم هنا المسمى بقدر المهام والكفاءة والارتباط بالاحتياجات الحقيقية للمسلمين أينما كانوا.

ومن الضروري هنا التنبيه على أن هذا الخيار الثاني لا يُقصد به أن تختزل الفكرة في تكوين محفظة مالية –مهما علا سقفها– تعتني بتنمية الموارد الوقفية وتوجيهها إلى بعض المصارف الاجتماعية، وإنما نحن بصدد الحديث عن مؤسسة مالية تعتمد آليات العمل المصرفي المتعارف عليها مع إعادة تكييفها في إطار البنية الفكرية والإدارية للوقف، وتوجيه أعمالها وعلاقاتها بالمودعين والمستثمرين أو باحتياجات الأفراد والمجتمعات ضمن رؤية تشاركية تنموية مستديمة. وحيث إننا اليوم لسنا بصدد اختراع العجلة فإن الأهداف الصفرية الثلاثة التي طرحها محمد يونس وآخرون يمكن أن تمثل الإطار الذي تتحرك من خلاله هذه التجربة المصرفية على مدى جغرافية العالم الإسلامي: (أ) مكافحة الفقر، (ب) محاربة البطالة، (ج) الحفاظ على البيئة.

الملاحظة الأخيرة: لا شك في أن "البنك الوقفي" مشروع طموح يدغدغ مشاعر الكثيرين، لكنه يحتاج إلى أكثر من العواطف ومن التمويل لأنه يستلزم الكثير من العمل الجاد والجهد العقلي المنظم والتفكير من خارج الصندوق. وللتذكير فقط فإن المساهمات العلمية في خبرتنا الحضارية وفي خبرة المجتمعات الحاضرة على الساحة العالمية اليوم لا تتأتى بجهد الأفراد المنعزلين مهما بلغوا من ذكاء، ولكن من خلال الجماعات العلمية داخل مؤسسات، وعلى رأسها الجامعات ومراكز البحوث التي تعمل وفق منهج علمي صارم لتأصيل الأفكار وبلورتها وتحويلها لمنتجات مجتمعية، مع متابعة إنجازاتها وتقويم مسيرتها باستمرار.

إن من أبرز سمات التأخر الحضاري الذي نعيشه كمسلمين أننا لا نزال خارج المنافسة في مجال التعليم والبحوث العلمية بالتحديد. ولن نضيف جديدًا إذا قلنا إنه من دون نهضة علمية تعليمية لن نتمكن من تحويل كل الأفكار الجميلة وغيرها من الخبرات الحضارية التي بحوزتنا (ومنها فكرة البنك الوقفي)، إلى أنماط مؤسسية عملية تدافع عن نفسها بقوة الحجة والتخطيط ووضوح الرؤية.

في هذا الإطار نعتقد أنه من الصعب إنشاء مؤسسة مالية تنجح في ربط العمل المصرفي بجوهر الصيغ الوقفية من دون وجود مؤسسات تعليمية وبحثية يكون الوقف شريكًا في إنجازها وتكون سندًا حقيقيًّا علميًّا وموضوعيًّا يرشد التجربة ويصحح مسيرتها، وهي مسائل تتعلق في حقيقتها باستشراف أولويات العمل الوقفي ورصد العلاقات بين مختلف المشاريع، والتخطيط الراشد للمبادرات، لأن الأخطر على "البنك الوقفي" أن تظهر نماذج "سهلة التحضير" تحمل الاسم وتفتقد الجوهر.

****

يتضمن العدد السادس والأربعون لمجلة أوقاف عددًا من البحوث التي تجمع بين القضايا الفقهية والتاريخية والمعاصرة التي تتعلق بتجربة الوقف.

ففي البحث المعنون بـ"وقف الكتب وإعارتها في بلاد الحرمين الشريفين خلال عصر سلاطين المماليك"، يستعرض د. رضا السعيد إبراهيم بداية وقف الكتب والمكتبات في أرجاء العالم الإسلامي، والهدف من وراء وقف الكتب، وحكم وقفها، مع التركيز على أثر العلماء في مكة المكرمة والمدينة المنورة في وقف الكتب على طلاب العلم خلال عصر سلاطين المماليك، وأثر هذا التوجه في ازدهار الحركة العلميَّة وتنمية الثقافة الإسلامية لطلاب العلم في بلاد الحرمين الشريفين في العصر المملوكي. وينبه الباحث إلى أهمية تفعيل دور رجال الأعمال في وقتنا الحالي في جهود الوقف على المؤسسات العلميَّة والمكتبات، بما يخدم البحث العلمي في العالم الإسلامي.

أما البحث الذي جاء بعنوان "الاستدلال بالمصلحة وأثره في تغيير مصرف الوقف" فيتناول فيه الدكتور إبراهيم الزغول مفهوم "الاستدلال بالمصلحة" وتبيين أثره في الأحكام المتعلقة بتغيير مصرف الوقف، وذلك من خلال توضيح العلاقة القائمة بين هذا المفهوم وحقيقة الوقف باتجاه بيان أثر منهج الاستدلال بالمصلحة في حكم المسائل المتعلقة بتغيير مصرف الوقف، وفهم أسباب اعتماد الفقهاء منهج الاستدلال بالمصلحة لاستنباط أحكامهم وترجيح أقوالهم عند النظر في تغيير مصارف الوقف.

وأما البحث الذي عنوانه "أثر إدارة الوقف في التعدي عليه بالاستبدال أو البيع: نماذج من العصر المملوكي في ضوء كتاب "المواعظ والاعتبار للمقريزي" فيطرح فيه الدكتور محمد أحمد ملكه مسألة التعدي على الوقف بالاستبدال أو البيع خلال العصر المملوكي من خلال أحد أهم مصادر دراسة تاريخ هذا العصر: كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار لتقي الدين المقريزي، وركّز البحثُ على أنواع الوقف في هذه الفترة مبينًا أشكال التعدي عليها، مع إبراز دور أهل القضاء ورجال الدولة من ذوي الضمائر المريضة في الاستيلاء على الأوقاف وأعيانها وغلاتها.

في القسم الإنجليزي ترجمة لبحثين. يكتب د. عبد الله ناصر السدحان "الوقف الترويحي: نموذج جديد من الأوقاف التعليمية المبتكرة"، الذي يناقش فيه فكرة العمل على التجديد في المصارف الوقفية وابتكار أشكال جديدة من الأوقاف تستثمر في الإنسان وتستجيب للمناهج التربوية الحديثة، التي تستخدم وسائل إيصال المعلومة العلميّة بشكل مبسط ومحبب إلى الطلاب يتقبلها المتعلم وتحقق كفايات العملية التعليمية. ويشير الباحث إلى أنه رغم العلاقة التاريخية المتينة بين الوقف والتعليم فإن المؤشرات الحالية تدلل على تركز الوقف في الشؤون الاجتماعية والإغاثية وضعف تبنيه لمشاريع تعليمية. وذكر الباحث أن مواجهة هذا الخلل

تستلزم إعادة ترتيب الأوليات بالنسبة للواقفين، وفهم الدور المتغير لدولة الرعاية، وأخيرًا العمل على تطوير مؤسسات الوقف حتى تتجدد وفق بوصلة الاحتياجات الإنسانية والتحديات التي تواجه المجتمعات المسلمة.

أما الدكتور سلطان بن عايض البقمي والأستاذة علياء بنت محمد حسن فيناقشان مسألة اهتمام المنشآت الوقفية بتطبيق الممارسات والنظم المحاسبية، والتحديات التي تواجهها هذه المنشآت في تطبيق الأنظمة والممارسات ذات العلاقة. وجمع البحث المعنون بـ" النظام المحاسبي في المنشآت الوقفية بالمملكة العربية السعودية: دراسة استطلاعية " بين المنهج الوصفي لحالة الحقل والأساسيات التي يعتمدها الفكر المحاسبي من ناحية، والتحليل الميداني من خلال استخدام عينة من الأطراف الأساسية للنظام المحاسبي لمؤسسات وقفية في المملكة العربية السعودية من ناحية أخرى. ويخلص الباحثان إلى ضرورة الاستفادة من المعايير المحاسبية العالمية المطبقة في مؤسسات الأعمال؛ لتحسين النظام المحاسبي في المنشآت الوقفية مع العمل على مراعاة طبيعة هذا القطاع، وتطوير معيار محاسبي شامل لمنشآته؛ لضمان توفر الشفافية والمساءلة والضبط والالتزام بالمعايير المحاسبية.

ويستعرض أ. د. محمد موفق الأرناؤوط كتاب "مؤسسة الوقف في المجال البلقاني" لمجموعة من المؤلفين، وهو يُعد حسب اعتبار الباحث " كتابًا مرجعيًّا عن منطقة غنية بالأوقاف "؛ وذلك لأسباب عديدة لعل من أهمها العلاقة بين شبه جزيرة البلقان –التي احتضنت عاصمة الدولة العثمانية (أدرنة)– والمؤسسات العثمانية المتطورة وعلى رأسها الأوقاف على امتداد خمسة قرون.

ويحتوي الكتاب على أعمال الندوة التي عقدت في 2018م وشارك فيها باحثون من ألبانيا والبوسنة وتركيا ومكدونيا وكوسوفا، ونُشرت أوراقها العشرون باللغة الألبانية عام 2021م. وتركزت أهم محاوره على المسائل الآتية:

- البعد التاريخي الذي يتناول توصيف نماذج من الأوقاف وأهم تجليات الوقف في البلقان، وأدوار هذه المؤسسات في نشوء مدن جديدة، وآثار كل ذلك على حركة التوسع العمراني.
- دور الأوقاف في انتشار الإسلام في البلقان في ظل غياب هيئة رسمية تتولى نشر الإسلام في المناطق المسيحية المفتوحة كبلدان البلقان، وهذا ما ركزت عليه ورقة د. دوغان يوروك الذي رد أمر نشر الإسلام في هذه البلدان إلى عاملين رئيسين: السكان والأوقاف، وما نتج عن هذا الدور من علاقة وثيقة بين الأوقاف وانتشار التعليم والثقافة الإسلامية في المناطق الألبانية.

- التعديات على الأوقاف التي طالت كل مدن البلقان حتى قبل الأنظمة الشيوعية التي حكمت مع تأسيس الاتحاد السوفياتي مناطق البلقان. وتقدم ورقة إسماعيل بارذي "الوقف في مكدونيا بين التدمير والنسيان" نموذجًا لاستلاب أعيان الوقف. في الجانب المقابل، يبين جزء من بحوث الكتاب الأخرى أمثلة عن المحاولات المعاصرة –وتحديدًا منذ سقوط الاتحاد السوفيتي– التي يسعى من خلالها مسلمو البلقان لاستعادة بعض ما سُلب من أوقافهم التاريخية.

وعلى الأهمية الكبيرة للندوة التي وثقتها هذه البحوث وسدت بذلك ثغرة كبيرة في الأدبيات الوقفية المعاصرة لبلدان البلقان فإنها –حسب أ. د. الأرناؤوط– كان يمكن أن تكون أشمل بمشاركات أخرى تغطي بشكل أفضل البوسنة وصربيا وبلغاريا واليونان.

أسرة التحرير

Editorial

What Does Endowment Add to The Banking Business

Notes on The Idea of the "Endowment Bank"

A few years ago, there was a lot of talk about the "Waqf Bank" and even some relevant literature even addresses this title as if it were an achievement and the project is being promoted. Although it is attractive in terms of linking the Waqf and banking, but it is still embryonic in practice and needs more than repetition and marketing. In the course of discussing this idea, it is important to note the following observations:

The First Observation: About the Features of The Endowment

We can say: The features of the endowment in Islamic societies were formed through a creative trilogy represented by an idea, experience, and formula.

- The idea of the endowment is to develop the principle of charity so that it becomes continuous over time, so that part of the national wealth continues to be given even after the death of its owners to serve future generations.

- The endowment is a legal and administrative formula that was able to reproduce ongoing charity in an institutional template that adopts standards of efficiency and defines rights and duties, which provided a unique type of socio-economic institutions that have an organic relationship to the mobility of societies and their real needs at the individual and collective levels.

- The endowment is also a practical experience that extended over fifteen centuries, during which the performance of endowment institutions varied to touch all social needs. It is not a strange coincidence that we find in the records of this experience what is directly related to the issue of endowment banks through the phenomenon of money endowments," the details of which are ignored. It clearly records the prohibition of stopping at least part of banking transactions.

The Second Observation: The Experience of Islamic Banks.

Among the critical ideas directed at the Islamic economy and the banking sector is that it does not practically change much of the interest in development and humanitarian issues, despite the bright headlines and ambitious slogans. In this context, it is important to borrow part of Dr. Muhammad Yunus - founder of the Bank for the Poor and winner of the Nobel Prize in Economics in 2006 - when speaking during the World Summit on Islamic Economics, which was held in October 2015 in the Emirate of Dubai in the United Arab Emirates, where he said: "Although Islamic financial institutions always claim that they work from Through an ethical framework that brings it closer to the spirit of Islam compared to other traditional institutions, it has lost its spirit in the midst of intense competition with its traditional counterpart.

The experience of Islamic banks, with their advantages and disadvantages, confirms that we are still in dire need of new and diverse types of financial institutions that focus on the economic and social dimensions, and there is no doubt that the endowment can represent a large and creative area of movement in this direction.

The Third Observation: It raises the following question: What are the options available for including the endowment within the mechanisms of financial institutions? The answer is two options, no third:

- The first option: Copying the experience of Islamic banks while including "Waqf" in the name as a marketing brand: We believe that this option is a waste of time and effort, but rather a kind of corrupt marketing of the Waqf and inserting it into a sector that faces many challenges and

needs more than the Waqf to address them. That is why the name of the Waqf Bank, "neither to the Waqf nor to the Islamic banks, will add anything of value, except bringing some monetary resources under an emotional or commercial motive to increase the financial assets of Islamic banks beyond their current solvency threshold estimated at two trillion US dollars. This is a practical, material goal that may be legitimate for stakeholders." In these banks, the idea of the "endowment bank" will not add anything significant and may even bring with its unnecessary challenges.

- The second option (which is the most correct, according to our humble estimate): embarking on launching an experiment with the quality of a new generation of banking institutions that adopt the endowment philosophy, experience, and formulas to produce financial institutions with a participatory nature and social goals par excellence. The title does not matter here as much as the tasks, efficiency, and connection to the real needs of Muslims wherever they are.

It is necessary here to point out that this second option is not intended to reduce the idea to forming a financial portfolio - no matter how high its ceiling - that takes care of developing endowment resources and directing them to some social banks. Rather, we are talking about a financial institution that adopts the usual banking work mechanisms while re-adapting them. Within the framework of the intellectual and administrative structure of the position and directing its work and relations with depositors and investors or the needs of individuals and communities within a sustainable development participatory vision. Since we are not in the process of inventing the wheel today, the three zero-sum goals proposed by Muhammad Yunus and others can represent the framework through which this banking experiment moves throughout the geography of the Islamic world: (a) combating poverty, (b) combating unemployment, (c) preserving the environment.

Final Observation: There is no doubt that the "Waqf Bank" is an ambitious project that tickles the feelings of many, but it requires more than emotions and financing because it requires a lot of hard work, organized mental effort, and thinking outside the box.

Just as a reminder, scientific contributions to our cultural experience and to the expert societies lecturing on the global scene today do not come about through the efforts of isolated individuals, no matter how intelligent they are, but through scientific groups within institutions, most notably universities and research centers that work according to a strict scientific approach to root ideas, crystallize them, and transform them into community products, while constantly monitoring its achievements and evaluating its progress.

One of the most prominent features of the cultural backwardness that we experience as Muslims is that we are still out of competition in the field of education and scientific research. We will not add anything new if we say that without a scientific and educational renaissance, we will not be able to transform all the beautiful ideas and other cultural experiences that we possess, including the idea of the endowment bank, into practical institutional patterns that defend themselves with the strength of argument, planning, and clarity of vision.

In this context, you believe that it is difficult to establish a financial institution that succeeds in linking banking work to the essence of the endowment formulas without the presence of educational and research institutions in which the endowment is a partner in its achievement and that is a real, scientific and objective support for the rationalization of experience and corrects its course. These are issues that are in fact related to anticipating the priorities of the endowment's work and monitoring relationships. Between various projects, and careful planning of initiatives, because the most dangerous thing for the "Waqf Bank" is that "easy-to-prohibit" models appear that carry the name and lack the essence.

****

The forty-sixth issue of Awqaf Journal includes several research that combine jurisprudential, historical, and contemporary issues related to the endowment experience.

In the research entitled "Endowment and Lending of Books in the Land of the Two Holy Mosques during the Era of the Mamluk Sultans," Dr. reviews. Rida Al-Saeed Ibrahim, the beginning of endowment of books and libraries throughout the Islamic world, the goal behind endowment of books, and the ruling on endowment of them, with a focus on the impact of scholars in Mecca and Medina in endowment of books to students of knowledge during the era of the Mamluk sultans, and the impact of this approach on the prosperity of the scientific movement and its development. Islamic culture for students of knowledge in the land of the Two Holy Mosques in the Mamluk era. The researcher points out the importance of activating the role of businessmen at the present time in the efforts of endowment for scientific institutions and libraries, in a way that serves scientific research in the Islamic world.

As for the research entitled "Inference of Interest and Its Impact on Changing the Endowment's Disbursement," Dr. Ibrahim Al-Zaghoul discusses the concept of inferring interest and explaining its effect in the rulings related to changing the endowment's disbursement, by clarifying the existing relationship between this concept and the reality of the endowment towards explaining the impact of the inference of interest approach in a ruling. Issues related to changing the endowment bank, and understanding the reasons why jurists adopt the method of reasoning based on interest to derive their rulings and give weight to their statements when considering changing the endowment bank.

As for the research titled "The Effect of Endowment Management on Violation of the Endowment by Exchange or Sale: Examples from the Mamluk Era considering the Book "Admonitions and Consideration by Al-Maqrizi," in which Dr. Muhammad Ahmad Malka raises the issue of infringement on the Endowment by exchange or sale during the Mamluk Era through one of the most important sources for studying the history of This era: The book of sermons and consideration, mentioning plans and effects, met the religion of Al-Mafrizi, and the research focused on the

types of endowments in this period, indicating the forms of violation of them, while highlighting the role of the judiciary and statesmen with sick consciences in seizing endowments, their assets, and their revenues.

In the English section, a translation of two poems by Dr. Abdullah Nasser Al-Sadhan Promotional Endowment: A new model of endowments: innovative educational, in which he discusses the idea of working to renew endowment banks and inventing new forms of endowments that invest in people and respond to modern educational curricula that use means of delivering scientific information in a simplified and endearing manner to students that the learner will accept. The efficiencies of the educational process are achieved, and the researcher points out that despite the strong historical relationship between the endowment and education, current indicators indicate the endowment's focus on social and relief affairs and its weak adoption of educational projects. The researcher stated that confronting this imbalance requires rearranging priorities for the endowments and understanding the changing role of the welfare state. Finally, working to develop endowment institutions so that they are renewed in accordance with the humanitarian needs and challenges facing Muslim societies.

As for Dr. Sultan bin Ayed Al-Baqami and Professor Alia bint Muhammad Hassan, they discuss the issue of the interest of endowment establishments in applying accounting practices and systems, and the challenges that these establishments face in applying relevant systems and practices, and the compilation of the research entitled "The Accounting System in Endowment Establishments in the Kingdom of Saudi Arabia: An Exploratory Study" between the approach. Descriptive status of the ceremony and the basics adopted by the Diamond Thought on the one hand, and field analysis through the use of a sample of the main parties to the accounting system and endowment institutions in the Kingdom of Saudi Arabia on the other hand. The researchers conclude that it is necessary to benefit from the international accounting standards applied in business institutions; To improve the accounting system in endowment establishments, considering the nature of this sector, and developing a comprehensive accounting standard for the establishment to ensure

transparency, accountability, control, and adherence to accounting standards.

Dr. Muhammad Arnaut reviews a book entitled "The Endowment Foundation in The Balkan Field", by a group of authors, is according to the researcher "a reference book about a region rich in endowments". This is for many reasons, perhaps the most important in which is the relationship between the Balkan Peninsula, which hosted the capital of the Ottoman Empire (Edirne), and the advanced Ottoman Institution, most notably the endowments, over five centuries.

The book contains the Proceedings of the symposium held in 2018 in which researchers from Albania, Bosnia, Turkey, Macedonia and Kosovo participated and its twenty papers were published in Albanian in 2021. The most important of topics focused on the following issues:

- The historical dimension, which deals with the characterization of models of Endowments and the most important manifestations of the endowment in the Balkans, the roles of these institutions in the emergence of new cities and the effects of all this on the urbanization movement.

- The role of Endowments in the spread of Islam in the Balkans due to the absence of an official body responsible for spreading Islam in open Christian areas such as the Balkan countries, and this is what Dr. Dogan Yuruk attributed the spread of Islam in these countries to two main factors: the population and the endowments, and the resulting close relationship between the endowments and the spread of Islamic education and culture in the Albanian regions.

- Encroachments on endowments that affected all Balkan cities even before the communist regimes that ruled the Balkan regions with the establishment of the Soviet Union. Ismail Bardhi's paper "The Endowments in Macedonia Between Destruction and Oblivion" provides a model for the appropriation of the Waqf objects. On the other hand, part of the book's other research shows examples of contemporary attempts, especially since the fall of the Soviet Union, through which Balkan Muslims seek to restore some of what was taken from their historical endowments.

Despite the great importance of the symposium documented by this research and thus filling a large gap in the contemporary endowment literature of the Balkan countries, according to Dr. Arnaut - it would have been more comprehensive with other posts better covering Bosnia, Serbia, Bulgaria and Greece.

The editorial family.